الأحد ٣ ديسمبر/كانون الأول، ٢٠٢٣ • ١٩ جمادى الاولى ١٤٤٥ • سنة واحدة وثلاثين • رقم ٨٩٦٠ • صحيفة عربية تنشر يومياً في إيران

هم‌میهنی

طوفان الأقصى

بالعربية

تحسّن سمعة الإسلام في العالم على خلفية «طوفان الأقصى»

مصدر إلهام عن الإسلام لغير المسلمين

التقارير الإعلامية تشير الى أن الإسلام قد أثار حفيظة الشباب الأجانب في أنحاء العالم

سكان غزة بدائرة موت ودمار.. الصحة العالمية: يجب استئناف شحن الإمدادات الأساسية

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس اليوم السبت إن شحن الإمدادات الأساسية إلى قطاع غزة يجب أن يستأنف بشكل عاجل. وأكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث أنه لا يوجد أي مكان آمن يمكن لسكان القطاع الذهاب إليه.

قصف متبادل بين إسرائيل وحزب الله اللبناني على جانبي الحدود

تصاعد القصف المتبادل بين إسرائيل وحزب الله اللبناني على جانبي الحدود اللبنانية، حيث أعلن حزب الله أن مقاتليه نفذوا ٥ عمليات ضد مواقع إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية للبنان.

هيئة حقوقية: ٨٠٪ من سكان غزة أصبحوا نازحين

قالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في غزة إن ٨٠٪ من سكان القطاع أصبحوا نازحين في ظل ظروف إنسانية صعبة للغاية، في حين اتهمت وزارة الصحة إسرائيل بإجبار السكان على النزوح عبر استهداف المستشفيات.

كلمة رئيس التحرير

محسن مهديان

سرّ قوة غزة

لا بد أنك شاهدت الصور ومقاطع الفيديو المذهلة لهذه الأيام في غزة؛ فتاة تمشط شعرها وسط الأنقاض. يقول صبي عن أحلامه: «أريد أن أصبح طبيباً». العروس والعريس يسيران جنباً إلى جنب في قلب الدمار. وصورة الفتاة السعيدة التي تخبز الخبز بين أنقاض المباني، فتتداول الصور في العالم.

أو الأب الذي يتحدّث و جثة ابنته بين يديه قائلاً: أما وعدتك بشراء دمية لك؟ سأفعل! والله سأفعل! ..... أو صورة صبي في المستشفى و هو يقرأ آيات من القرآن الكريم ليخفف آلامه. إن صدى القرآن هذه الأيام في قلب غزة، بعث الراحة والطمأنينة في العالم وأبهرت الأبصار بهذه التربية القرآنية. تقول أم فقدت أبنائها الثلاثة إنهم قرابين من أجل انتصار المقاومة والعالم يفتقر الى مثل هذه الرصانة والقوة من الإيمان.

الفقرة الأولى هي امتداد للفقرة الثانية. و«الرجاء» نتيجة «الصبر» في سبيل الله. روح التوحيد قد تجلت هذه الأيام. قد تجلى ذكر الله في جميع أرجاء غزة. فضلاً عن غزة! ذكر الله اجتاح العالم مثل نهر الكوثر ويتعاظم و يتمدد في كل مكان. كأن غزة تنعكس في كافة أرجاء وزوايا المعمورة.

ليس الإنتصار تحييد إمكانيات وقابليات العدو من اجل هزيمته فقط، فإذا كان الأمر كذلك، فإن عديد وعتاد العدو يفوق بأضعاف عدد الفلسطينيين المضطهدين. لكن ما يبعث على الرجاء هو قوة الإيمان و«العمل» و«الصبر» و«المقاومة»، و كذلك الإلتزام بـ «السنن الإلهية». «هو» مع أتباع الحق و هم منتصرون من اجله «هو» و في النهاية هم المنتصرون في نهاية المطاف. كما تجلت آثار من هذا الانتصار أمام أعيننا اليوم.

أحداث غزة مليئة بالدروس و الحكم لنا نحن كشعب إيراني. وعلى الرغم من أن الشعب الإيراني قد عاش نفس المشاهد خلال هذه السنوات الأربعين، إلا أن الطريق لا يزال طويلاً. إن «الرجاء الإلهي» يختلف عن «الرجاء المادي» و قدرته البناءة تفوق ما لدينا اليوم. و يجب أن نقدّر الأحداث التي تمر أمام أعيننا هذه الأيام. فدعونا نترقبها بحكمة، فهي مليئة بالجمال!

إينفوغرافي

المصدر: مركز بيو للأبحاث

انتشار الإسلام بالعالم

وفقاً لمركز بيو للأبحاث، فإن الإسلام هو الدين الأسرع نموا في العالم

٢٦ دولة
قبول الإسلام كدين رسمي

٥٧ دولة
عدد دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تضاعف نسبة نمو السكان المسلمين الي ضعفين مقارنة بعدد سكان العالم في الأعوام ٢٠١٥ إلى ٢٠٦٠

٢٠٣٥
تفوق مواليد المسلمين على مواليد المسيحيين

بعد عام ٢٠٥٠ فصاعدا، تفوق عدد السكان المسلمين كأكبر ديانة في العالم علي المسيحيين

تضاعف نسبة نمو السكان المسلمين من ١,٨ مليار في عام ٢٠١٥ إلى نحو ٣ مليارات عام ٢٠٦٠

وجهة نظر

د. محمد موحديان عطار

غزة: مصدر إلهام للمتحولين الى الإسلام

لقد أدت مقاومة الشعب الغزاوي إلى زيادة التحول الى الإسلام في المجتمعات الغربية

وفي هذه الأيام، بات للإسلام رسالة عالمية جديدة. فصاحب الرسالة ليس انساناً فحسب و انما هي هوية شعب؛ هوية الشعب الفلسطيني. إن هذه الهوية قد عرضت الكثير و العظيم من المقاومة و المجاهدة. الموضوع الذي دفع العديد من غير المسلمين إلى البحث عن الديانة الإسلامية. تقول السلطات في غزة أنه تمّ تدمير أكثر من ٥٠٪ من الوحدات السكنية في غزة، لكن لا توجد أنباء عن إخلاء كامل لمدينة غزة؛ بينما سكان غزة أقاموا حفلات زفاف في اليوم الثاني من وقف إطلاق النار المؤقت، وطبخوا الفلافل بالحطب تحت القصف و نقص الوقود، ولوح اليافعون بالعلم الفلسطيني على أنقاض المباني للقول أنهم لن يستسلموا. والسؤال الذي يطرح نفسه هو أنه ما هي الديانة الإسلامية التي يقاتل أتباعها من أجل الحياة تحت رايتها في غزة؟

«أنا أقرأ القرآن»:

خلال الشهرين الماضيين وجدنا الكثير من أهالي غزة الذين بدأوا بنشر القرآن عن طريق نشر الصور و قراءة القرآن الكريم حتى إبان القصف المدمّر على غزة. فالمكانة البارزة التي يحظى بها القرآن الكريم لدى الفلسطينيين دفعت غير المسلمين إلى دراسة القرآن والبحث فيه للإجابة عن سبب مقاومتهم.

«إعداد نسخ من القرآن الكريم»

حيث أعلنت امرأة أمريكية من خلال نشر صور أنها ملحدة، ولكن إيمان أهل غزة جعلها تقوم بشراء نسخة من القرآن. وبحسب هذه المرأة الأميركية، إذا كان القرآن هو سر الاستقرار الفلسطيني، فيجب مطالعة هذا الكتاب. كما تنتقد المواطنة الأمريكية سياسة "جو بايدن" رئيس الولايات المتحدة الداعمة للاحتلال، وتصر على أن يرسل كل مواطن أمريكي نسخة من القرآن الكريم إلى جو بايدن.

«اعتناق نساء غربيات للإسلام بشكل جماعي»

مؤخراً طلبت مجموعة من النساء في أستراليا اعتناق الإسلام من خلال زيارة أحد المراكز الإسلامية. وقالت إحدى تلك النساء، التي ترتدي الحجاب الإسلامي، إن «أحداث غزة أشعلت ثورة في نفسي لتطوير معتقداتي، أريد أن أقترب من الإسلام ومن الله». وتقول واحدة أخرى من هؤلاء النساء، في إشارة إلى التطورات في غزة، إن الوضع في غزة غيّر معتقداتي. وفي أمريكا، نُشرت مقاطع فيديو لبعض النساء اللاتي أسلمن تحت تأثير التطورات الفلسطينية، وفي بعض هذه الصور أصبح الناس دون تغيير دينهم يهتمون بمعرفة المزيد عن الإسلام وقراءة القرآن تحت تأثير الفلسطينيين.

شخصية اليوم

مؤسس حركة حماس

الشيخ أحمد إسماعيل ياسين

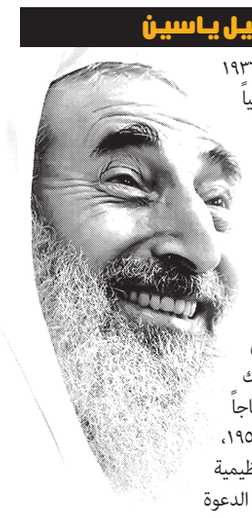

الشيخ أحمد إسماعيل ياسين، وُلد في ٢٨ يونيو ١٩٣٦ واستُشهد في ٢٢ مارس ٢٠٠٤، كان داعياً إسلامياً ومجاهداً بارزاً في فلسطين، وهو أحد أعلام الدعوة الإسلامية في هذه المنطقة، وأسّس وترأس أكبر جامعة إسلامية في غزة، وهو المجمع الإسلامي. أيضاً كان مؤسساً وزعيماً لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقادها حتى استشهاده.

وُلد أحمد إسماعيل ياسين في قرية تاريخية تُدعى جورة عسقلان عام ١٩٣٦. هذا العام شهد أيضاً اندلاع أول ثورة مسلحة ضد الزحف الصهيوني المتنامي داخل الأراضي الفلسطينية. في سن العشرين، شارك أحمد ياسين في المظاهرات التي نشبت في غزة احتجاجاً على العدوان الثلاثي الذي استهدف مصر عام ١٩٥٦، وأثبت خلال هذه المظاهرات قدراته الخطابية والتنظيمية الملموسة، حيث نشط جنباً إلى جنب مع رفاقه في الدعوة لرفض الإشراف الدولي على غزة، مؤكداً أهمية عودة الإدارة المصرية إلى هذا الإقليم.

بدأت مواهب أحمد ياسين الخطابية تبرز بشكل واضح، وأصبح نجماً بين دعاة غزة، حيث لفت ذلك انتباه المخابرات المصرية التي كانت تعمل في المنطقة. في عام ١٩٦٥ اعتُقل في إطار حملة اعتقالات شملت دعاة الإخوان المسلمين الذين اعتُقلوا سابقاً في عام ١٩٥٤. أمضى أحمد ياسين نحو شهر في الزنزانة الانفرادية، ثم أفرج عنه بعد أن تبين أنه لا علاقة تنظيمية بينه وبين جماعة الإخوان المسلمين.

فترة الاعتقال تركت آثاراً عميقة على أحمد ياسين، حيث عبَّر عن كراهيته الشديدة للظلم، وأكد أهمية أن تقوم السلطات على العدل واحترام حقوق الإنسان.

انضم أحمد ياسين إلى فكر جماعة الإخوان المسلمين التي تأسست في مصر عام ١٩٢٨، واعتنق فكرتها في فهم الإسلام وتطبيقه بشمولية في جوانب الحياة المتعددة.

بعد هزيمة ١٩٦٧ التي أدت إلى احتلال إسرائيل جميع الأراضي الفلسطينية بما في ذلك قطاع غزة، استمر الشيخ أحمد ياسين في تحفيز المصلين من منبر مسجد العباسي الذي كان يخطب فيه، داعياً إلى مقاومة الاحتلال، كما نشط في جمع التبرعات ومساعدة أسر الشهداء والمعتقلين، ثم تولى رئاسة المجمع الإسلامي في غزة. في عام ١٩٨٧، توصل الشيخ أحمد ياسين إلى اتفاق مع مجموعة من قادة العمل الإسلامي في قطاع غزة الذين كانوا ينتمون إلى تيار أفكار الإخوان المسلمين، وقرروا تشكيل تنظيم إسلامي بهدف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق تحرير فلسطين. أطلقوا عليه اسم "حركة المقاومة الإسلامية"، المعروفة باسم "حماس" بصورة اختصارية، لعبت حماس دوراً مهماً في انتفاضة فلسطينية اندلعت آنذاك، اشتهرت بـ"انتفاضة المساجد". ومنذ ذلك الحين أصبح الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لتلك الحركة. في السادس من سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣، تعرض الشيخ أحمد ياسين لمحاولة اغتيال من إسرائيل، حيث استهدفت مروحيات إسرائيلية شقة في غزة، حيث كان أحمد ياسين وإسماعيل هنية، وأُصيب الشيخ بجروح طفيفة في ذراعه اليمنى. في ١٤ مارس/آذار ٢٠٠٤، نفّذ شابان من غزة ينتميان لكتائب القسام عملية ميناء أسدود التي أسفرت عن مقتل ١٠ إسرائيليين وإصابة ٢٠ آخرين، هذه العملية مثلت بداية العد التنازلي لتنفيذ عملية اغتيال الشيخ أحمد ياسين، وقد حمّلت إسرائيل الشيخ نفسه مسؤولية تنفيذ هذه العملية ووصفتها بأنها "ضربة استراتيجية" وعملية نوعية.

في ١٦ مارس/آذار ٢٠٠٤، اجتمع المجلس الوزاري المصغر لاتخاذ قرار بتنفيذ عملية دراماتيكية، وتبين لاحقاً أن هذه العملية كانت اغتيال الشيخ أحمد ياسين. بين ١٧ و٢١ مارس/آذار نفّذ الجيش الإسرائيلي حملات عسكرية في مدن رفح وخان يونس وغزة أسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ فلسطينياً.

6 260641 200359 >
6 260641 200014 >